ابن نبت فتولى ما كان يتولى نبت من زهير ولما
زهير وصّى ابنه غريب بن زهير ولم يكن له ولد غيره
قال يا بني اوصيك بتقوى الله واثرته على من سواه
وجميع حمير   نصب عينكم د سماع
اذ انكم فما اجيب بي دعاءً ولا اقبل منك قدا ولا ملكوا
قبلك حذا ولا اختلفوا لما فاجاهم وزرا كل اصبح بينهم
ما وعدوا به فهل تسمع لهم خبرا وتنظر لهم اثرا ثم
اوصيك ان تعمل لدنياك بسنة ابايك فقد انتهى
اليك من قصة اباك جد   بن يشجب وما
اخترقه عليه ابناوه يوم الوصية والقسمة وهما جدالك
حمير وكهلان فلا تجرين الا على ما جرت به الرسوم
من عصرهما ذلك الى هذه الغاية ووصى بذلك من
صلح لذلك الامر من ولدك او بني عمك واوصيك
بالاستقامة على ما وجدتني عليه من العدل في الرعيه
والتجاوز عن المسيئ والكف عن اذى العشيرة والتحفظ
عنك والتحبب اليك فما المرء الا بقومه ولو عز وعلا
ثم انشأ يقول :

غريب لا تنس ما اوصى ابوك به ان الوصية لما بعدها الرشد
كل امرء عزه فاعلم عشيرته ففي العشيرة يبقى العز والعدد
اما رأيت ثمودا امس كيف نفوا سواء النكال وعاداً قبلهم نجردوا
من بعد ما ملكوا سهل البلاد فلم ينفعهم عددٌ منهم ولا خلدوا

Copyright © King Saud University